



Journal of Studies and Researches of Sport Education

spo.uobasrah.edu.iq



Building a Measure of the Effectiveness of Knowledge Management in a Number of Sports Educational Institutions in Erbil Governorate

Abdulhakeem Mustafa Rasool  

College of Education-Shaqlawa: Department of Physical Education

Article information

Article history:

Received 23/11/2022

Accepted 29/12/2022

Available online Dec,29,2022

Keywords:

effectiveness, knowledge management, educational institutions, sport, Erbil



website

Abstract

The aim of the research is to build a measure of the effectiveness of knowledge management in the number of sports educational institutions in Erbil province. The descriptive approach and the survey method were used for its relevance and the nature of the current research, and the research community included (195) male and female students representing the Department and Institute of Physical Education in Shaqlawa District, Erbil Governorate, and the non-governmental Bayakht Institute, and for research necessity. The researcher chose two samples from the research community, the first for construction, with (80) students, and the second for application, with (40) male and female students. The objectives of the research require building a measure of the effectiveness of knowledge management in sports educational institutions, according to scientific procedures. The data were treated statistically by means of the SPSS system, which included the mean, standard deviation, percentage, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha. The researcher reached several conclusions, the most important of which are: The validity of the knowledge management effectiveness scale in sports educational institutions, which was built by the researcher. And the occurrence of most of the items of dimensions (acquisition and generation of knowledge, storage of knowledge, distribution of knowledge, application of knowledge) that formed the scale at a (high) level, an indication of the importance of knowledge, which has become one of the driving forces for the success of the administration, which enjoys a high density of knowledge, and to deal with it in a manner Regular, and considering knowledge as a basic source to achieve administrative excellence for the institution among its peer

DOI: <https://doi.org/10.55998/jsrse.v32i2.370> Authors, 2022. College of Physical Education and sport sciences, University of Basrah.

This is an open-access article under the CC By 4.0 license ([creative commons licenses by 4.0](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/))



مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

spo.uobasrah.edu.iq



بناء مقياس فاعلية ادارة المعرفة في عدد من المؤسسات التعليمية الرياضية في محافظة أربيل

عبد الحكيم مصطفى رسول  

جامعة صلاح الدين / كلية التربية – شقلاوة / قسم التربية الرياضية

الملخص

هدف البحث الى بناء مقياس فاعلية ادارة المعرفة في عدد من المؤسسات التعليمية الرياضية في محافظة اربيل .و تم استخدام المنهج الوصفي وبالأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة البحث الحالي ، وضم مجتمع البحث (195) طالب وطالبة يمثلون قسم ومعهد للتربية الرياضية في قضاء شقلاوة بمحافظة اربيل ومعهد بايتخت غير الحكومي , وللضرورة البحثية قام الباحث باختيار عينتين من مجتمع البحث ، الأولى للبناء بواقع (80) طالب وطالبة ، والثانية للتطبيق بواقع (40) طالب وطالبة ، ولجا الباحث الى (10) طالب وطالبة لأجراء التجربة الاستطلاعية عليهم , واهملت (15) استمارات لعدم توفر الشرط العلمي فيها ولتحقيق اهداف البحث تطلب بناء مقياس فاعلية ادارة المعرفة في المؤسسات التعليمية الرياضية ، وفق الإجراءات العلمية . وعولجت البيانات احصائيا عن طريق نظام SPSS والتي تضمنت الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون، ألفا كرونباخ. وقد توصل الباحث الى استنتاجات عديدة أهمها: صلاحية مقياس فاعلية ادارة المعرفة في المؤسسات التعليمية الرياضية، الذي تم بناءه من قبل الباحث. وحصول معظم فقرات ابعاد (اكتساب وتوليد المعرفة، خزن المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة) التي شكّلت المقياس، على مستوى (مرتفع)، مؤشّر على اهمية المعرفة التي اصبحت احدى القوى الدافعة لنجاح الادارة التي تتمتع بكثافة عالية من المعرفة، والتعامل معها على نحو منتظم، واعتبار المعرفة مصدراً اساسياً لتحقيق التميز الاداري للمؤسسة بين أقرانها.

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: 2022/11/23

القبول: 2022/12/29

التوفر على الانترنت: 2022/12/29

الكلمات المفتاحية:

فاعلية، ادارة المعرفة، المؤسسات التعليمية،
الرياضة، أربيل

1) التعريف بالبحث:**1-1 المقدمة واهمية البحث:**

تطرح ادارة المعرفة رؤية شاملة ، الهدف منها جعل المعرفة محور لنشاطات المؤسسة، حيث التركيز على الانشطة المعرفية اصبح ضرورة اساسية لبناء منظومة المعرفة القوية داخل المؤسسات التعليمية، كما تستند إدارة المعرفة إلى جهود المدراء ومبادراتهم التي تهدف إلى جلب المعرفة الثمينة والمحافظة عليها وتنميتها وتوزيعها واستثمارها لتحقيق الانجازات المستقبلية " حيث أنّ بمقدور كل إنسان أن ينمي مهاراته العقلية ويطورها باستمرار من خلال ما يواجهه في حياته من تجارب وخبرات، فتحسين نوعية التفكير لدى الطلبة من أولويات الأنظمة التربوية من أجل مواجهة التحديات التي أوجدتها ثورة التكنولوجيا وتعدّد الثقافات. " (Aldewan et al., 2022) كما تعد المعرفة والخبرات المخزنة في رؤوس العاملين للتحدي وللتميز في نفس الوقت اذا تم التعامل معها بالشكل المطلوب فسوف تكون بمثابة قاعدة صلبة لبناء أداء متميز والوصول إلى التميز المؤسسي، في ظل التغيرات البيئية التي تحدث في الوضع الراهن، الأمر الذي يتطلب من هذه المؤسسات تبني فلسفة إدارية تساعد على تجاوز الصعوبات وخلق التميز والتطوير في الأداء من خلال ادارة حميدة للمعرفة (Ajabi, 2022)

ويشير (bin Samhan, 2019) الى ان ادارة المعرفة هي من اهم السمات الحيوية للأنشطة التي تؤثر في نوعية العمل وجودته، وتحتل مكانا مرموقا في شتى المجالات الاكاديمية، وظهر ادارة المعرفة كوظيفة ادارية في بداية التسعينات عندما بدأت بعض المنظمات في تنفيذ بعض الممارسات في ادارة المعرفة (bin Samhan, 2019)

والمعرفة حالة مستمرة ترتبط بعملية التعلم في إطار اجتماعي ومن ثم ينظر إليها باعتبارها عملية تركز على تدفق المعرفة. والتأكيد على أن بناء المعرفة ليس محدوداً في مدخلات ولكنه يتضمن أيضاً البناء الاجتماعي المعرفي، وأن المعرفة التي تم بناءها يتم تجسيدها بعد ذلك داخل المؤسسة ليس فقط من خلال برامج لتوضيحها ولكن أيضاً من خلال عملية تبادل اجتماعي، ثم بعد ذلك نشرها بين الأطراف ذات العلاقة بالمنظمة (Jennifer, 2000)

وان تفعيل ادارة المعرفة يشكل حقلاً ثرياً من خلال مداخل وآليات تبرز وظيفة هذه الادارة، ودورها الفاعل في عملية الاداء الاداري، وبذلك يصبح الاداء وسيلة من وسائل المؤسسات في إكساب المعرفة والمشاركة بها (Al-Aqraa, 2020) .

وازدادت الحاجة الى المعرفة وادارتها نتيجة عوامل عديدة منها التطورات السريعة في تقنية المعلومات التي جعلت عملية تبادل المعلومات والخبرات أسهل من حيث ربط الافراد بشبكات الكترونية تساعد في تطوير المعلومات، وسعي المنظمات لتكون منظمات متعلمة، يتولى المديرون فيها ايجاد ثقافة تنظيمية خاصة تحقق المعرفة وتوفرها في الوقت والمكان المناسبين (Al-Awlaki & Dhalei, 2017)

وتتمثل أهمية إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية من خلال توفير فرص واسعة بتخفيض التكاليف، وتطوير المؤسسة التعليمية، ومواكبة لمستجدات الثورة التكنولوجية، كما انها أداة لتحفيز المرؤوسين من خلال تشجيع القدرات الإبداعية والمهارية لهم، وتسهم في تحسين عملية اتخاذ القرارات وحل المشكلات بأفضل الطرق والتقنيات، فضلا عن ان ادارة المعرفة تساهم بشكل كبير في إنجاز ما تطمح اليه الادارة التعليمية في تحقيق منجز يقودها الى الوصول للتميز المنشود " ومع تزايد حجم المعرفة اصبح من الصعب ان تعلم كل شيء للطلبة خلال مدة تعلمهم " (AbdulRasoul et al., 2019)

1-2 مشكلة البحث:

تواجه المنظمات المعاصرة على اختلاف انواعها ومنها المؤسسات التعليمية موجة من التحولات والتغيرات المتسارعة التي تجتاح العالم اليوم وفي مقدمتها الثورة المعلوماتية والتقنية التي تعول على المعرفة العلمية المتقدمة والاستخدام الامثل للمعلومات المتدفقة من خلال الشبكة العالمية للاتصالات (Al-Saqri, 2017)

ولأن أساليب عمل المؤسسات التعليمية أصبحت بحاجة لمزيد من اليقظة والتنبه للتغلب على تحديات المحافظة على مكانتها، فإن السعي المستمر لمواكبة التغيرات التي تترىب بها، بتنوع أساليبها الإدارية، وإعادة النظر في الإدارة التقليدية وتطويرها لتناسب مع متطلبات ادارة المعرفة. وحيث ان الباحث يعمل في سلك التعليم منذ مدة طويلة فانه واكب المشكلات التي اعترضت وتعترض المؤسسة

التعليمية، واصبحت المعرفة وطريقة ادارتها، عاملاً حاسماً في تقدم وتطور وتجديد المؤسسة، وتتمحور مشكلة البحث في معالجة التساؤل الآتي:
- ما مستوى فاعلية ادارة المعرفة في المؤسسات التعليمية الرياضية من وجهة نظر الطلبة؟

3-1 أهداف البحث:

1. بناء مقياس فاعلية ادارة المعرفة في عدد من المؤسسات التعليمية الرياضية في محافظة اربيل.
2. التعرف على مستوى فاعلية ادارة المعرفة في عدد من المؤسسات التعليمية الرياضية في محافظة اربيل.

4-1 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري:

عدد من طلاب وطالبات قسم التربية الرياضية في كلية التربية -شقلاوة -جامعة صلاح الدين / اربيل. ومعهد التربية الرياضية في شقلاوة. ومعهد بايته خت للتربية الرياضية غير الحكومية في محافظة اربيل.

2-4-1 المجال الزمني:

2022 / 7 / 4 ولغاية 2022 / 11 / 20

3-4-1 المجال المكاني:

مقر قسم التربية الرياضية في كلية التربية -شقلاوة -جامعة صلاح الدين / اربيل ومعهد التربية الرياضية في شقلاوة . ومعهد بايته خت للتربية الرياضية غير الحكومية في محافظة اربيل.

5-1 المصطلحات المستخدمة في البحث:

1. فاعلية: مستوى تحقيق النتائج التعليمية خلال التفاعل بين طلبة الجامعة مع أعضاء هيئة التدريس باستخدام البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية مقارنة بالوقت الذي يتطلبه التعلم وجهاً لوجه ((Abu (Shakdim, 2020
2. ادارة المعرفة: هي الأستخدام التام والكامل لكل من المعلومات والبيانات والأمكنات التي تملكها المؤسسة، والأفكار والمهارات والقدرات الإبداعية والأبتكارية والدافعية والحدس، والخبرة المكتسبة من التجارب السابقة التي يمتلكها المرؤوسين في المؤسسة، أي أنها مزيج من كل ما تملكه المؤسسة كبيانات ومعلومات وحقائق ومعتقدات وتوقعات ومفاهيم، وبين كل ما يمتلكه المرؤوسين العاملين من مهارات وخبرات وقدرات إبداعية (Al-Enezi, 2019)
3. المؤسسات التعليمية: مؤسسات معترف بها رسمياً بتم انشاؤها بهدف التعليم، تضع الدولة سياستها، لتطوير مهارات وقدرات الطلبة، وتنمية وترسيخ روح الابتكار فيهم.(www.moe.gov.jo,2019)

2 اجراءات البحث الميدانية:

1-2 منهج البحث :

استخدام الباحث أسلوب المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته للبحث الحالي.

2-2 مجتمع وعينة البحث :

تكون مجتمع البحث من (195) طالب وطالبة، وعينة البحث كانت (145) طالب وطالبة وللضرورة البحثية، قام الباحث باختيار عينتين بالطريقة العشوائية، احداها للبناء وتكونت من (80) طالب وطالبة، والاخرى للتطبيق من (40) طالب وطالبة، و(10) طالب وطالبة للتجربة الاستطلاعية، واهملت (15) استمارة لعدم توفر الشرط العلمي فيها.

3-2 أدوات البحث:

للحصول على البيانات الخاصة بالبحث قام الباحث ببناء مقياس فاعلية ادارة المعرفة في المؤسسات التعليمية الرياضية، وذلك باعتماد الاجراءات العلمية للأبعاد وصياغة الفقرات، من خلال الاستعانة بالاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات وبناء مقياس ملائم يناسب طبيعة عينة البحث.

1-3-2 تصحيح المقياس:

اتبع الباحث الخطوات التي تساعده على اعداد مقياس فاعلية ادارة المعرفة في المؤسسات التعليمية الرياضية وكالاتي:

1-1-3-2 تحديد ابعاد المقياس:

لغرض إعداد أبعاد المقياس قام الباحث بمراجعة الأطر النظرية ذات العلاقة في مجال التعليم ادارة المعرفة ,و تم تحديد اربعة أبعاد أساسية للمقياس (اكتساب المعرفة ، خزن المعرفة ، توزيع المعرفة ، تطبيق المعرفة) وحددت بدائل الاجابة المقترحة (أوافق، أوافق الى حد ما، لا أوافق) وتحمل الازان (1،2،3) للفقرات الايجابية وتعكس للفقرات السلبية، حيث تكون المقياس من 24 فقرة، وان اعلى درجة محتملة هي (72) وأدنى درجة (24).

2-1-3-2 صياغة فقرات المقياس:

بعد تحديد أبعاد المقياس قام الباحث بإعداد وصياغة عدد من الفقرات لكل بُعد مع مراعاة أن تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة وقابلة للتفسير.

3-2-3-2 صدق المقياس:

يعتمد صدق الاختبار بصورة اساسية على مدى امكانية تمثيل الاختبار لمحتويات عناصره، والجوانب التي يقيسها تمثيلا صادقا ومتجانسا. وفي أدناه وصف لمعاملات الصدق التي اجريت لإمكانية التأكد من صحة استخدام المقياس في هذا البحث.

1-3-2-3-2 صدق المحتوى:

توصل الباحث الى صدق المحتوى من خلال اطلاعه على المصادر ذات العلاقة بمقياس فاعلية ادارة المعرفة في المؤسسات التعليمية الرياضية، وتحديد ابعاده وفقاً للإجراءات العلمية، وتحليل مضامين الابعاد بهدف تشكيل صورة واضحة تتضمن النواحي المكونة لكل بُعد، ساعدت الباحث في صياغة فقرات المقياس، لتتفق مع طبيعة البحث واهدافه.

2-3-2-3-2 الصدق الظاهري:

للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس استأنس الباحث برأي الخبراء والمختصين. وسجل المحكمون ملاحظاتهم على الفقرات، وتم الأخذ بها من جهة إضافة بعض وإجراء التعديلات على البعض الآخر وحذفت مجموعة أخرى من الفقرات، والاعتماد على نسبة اتفاق في آراء المحكمين لأدنى فقرة في المقياس (75%).

4-2-3-2 التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

طبق المقياس وبصورته الاولية على عينة من الطلاب والطالبات عددها (10). إذ يعد التطبيق الاستطلاعي من متطلبات البحث العلمي للتأكد من وضوح في الفقرات وفهم طريقة الاجابة عليها لدى الطلبة.

جدول (1)
قيم (ت) المحتسبة بين الفئتين العليا والدنيا لفقرات المقياس

مستوى الدلالة sig	قيمة (ت) المحتسبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت	الابعاد
		ع - +	-س	ع - +	-س		
0.001	13.440	0.463	1.29	0.300	2.904	1	إكتساب المعرفة
0.000	4.176	0.784	2.29	0.000	3.00	2	
0.000	3.628	0.602	2.52	0.000	3.00	3	
0.000	9.312	0.539	1.90	0.000	3.00	4	
0.000	2.034	0.644	2.71	0.000	3.00	5	
0.002	1.451	0.3008	2.93	0.000	3.00	6	
0.000	13.00	0.436	1.76	0.000	3.00	1	خزن المعرفة
0.000	5.396	0.769	2.09	0.000	3.00	2	
0.000	11.090	0.669	1.38	0.000	3.00	3	
0.000	14.910	0.000	1.00	0.498	2.61	4	
0.000	10.65	0.676	1.43	0.000	3.00	5	
0.000	7.17	0.700	1.095	0.000	3.00	6	
0.000	4.240	0.669	2.38	0.000	3.00	1	توزيع المعرفة
0.000	7.860	0.805	1.62	0.000	3.00	2	
0.000	14.910	0.498	1.38	0.000	3.00	3	
0.000	7.176	0.669	1.95	0.000	3.00	4	
0.000	4.990	0.700	2.24	0.000	3.00	5	
0.000	4.564	0.717	2.29	0.000	3.00	6	
0.000	6.000	0.655	2.14	0.000	3.00	1	تطبيق المعرفة
0.000	9.78	0.518	1.52	0.359	2.85	2	
0.000	2.95	0.814	2.47	0.000	3.00	3	
0.000	10.52	0.538	1.76	0.000	3.00	4	
0.000	9.282	0.658	1.67	0.000	3.00	5	
0.000	8.101	0.700	1.76	0.000	3.00	6	

5-2-3-2 إجراءات صدق بناء المقياس:

تم إجراء التحليل الاحصائي بطريقتين هما:

1-5-2-3-2 أسلوب المجموعات المتطرفة للمقياس:

بلغ حجم عينة البناء (80) طالبا وطالبة، وتم تطبيق المقياس عليها، ثم اخذ مجموعتين متطرفتين منهما بعد ترتيب الدرجات ترتيبا تنازليا وكما مبين في الجدول (1).

جدول (2) نتائج الاتساق الداخلي لفقرات ابعاد المقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
.1	**0.622	0.000	.9	**0.532	0.000	.17	**0.588	0.000
.2	**0.517	0.000	.10	**0.411	0.000	.18	**0.544	0.000
.3	**0.612	0.000	.11	**0.522	0.000	.19	**0.536	0.000
.4	**0.287	0.010	.12	**0.508	0.000	.20	**0.423	0.000
.5	*0.260	0.020	.13	**0.463	0.000	.21	**0.337	0.000
.6	**0.528	0.000	.14	**0.611	0.000	.22	**0.414	0.000
.7	**0.509	0.000	.15	**0.512	0.000	.23	**0.443	0.000
.8	**0.536	0.000	.16	**0.611	0.000	.24	**0.240	0.000

** دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

2-5-2-3-2 الاتساق الداخلي:

لإيجاد درجة صدق العبارات وانسجامها الداخلي لجأ الباحث الى ايجاد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، وتم اجراء هذا الارتباط على (80) استمارة والمتضمنة (24) فقرة. والجدول (2) يبين معاملات الارتباط للمقياس.

جدول (3) قيم الثبات المستخرجة للمقياس

الابعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
مقياس ادارته المعرفة	24	0.843

3-5-2-3-2 ثبات المقياس:

جميع قيم الثبات المستخرجة للمقياس، باستخدام طريقة معامل الفا كرونباخ لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للمقياس والتي كانت (0.843)، تدل على توافر مستوى عال من خاصية الثبات في المقياس والاعتماد عليه في تطبيق الدراسة الميدانية حيث ان (0.70) الحد الادنى للثبات. وكما موضح في الجدول رقم (3).

3-3-2 التطبيق النهائي للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة التطبيق البالغة (40) طالباً وطالبة، بعد تزويد العينة بالتعليمات حول كيفية الاجابة على المقياس مع الاستفادة من ملاحظات التطبيق الاستطلاعي له.

4-2 لغرض اعطاء الصبغة العلمية لتقويم مستوى الفقرات واستناداً للمصادر العلمية اعتمد الباحث النسب المئوية وفق ما يأتي:

1. (80%) فأكثر مستوى مرتفع جداً
2. (70%) الى (79%) مستوى مرتفع.
3. (60%) الى (69%) مستوى متوسط.
4. (50%) الى (59%) مستوى منخفض.
5. أقل من (50%) مستوى منخفض جداً. (الديمي، 2012، 61).

2-5 الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الحاسوب بنظام SPSS و EXCEL في احتساب المعاملات الإحصائية الآتية:
- الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون، معامل الفا كرونباخ.

3 عرض النتائج ومناقشتها:

1. عرض نتائج الهدف الأول الذي ينص على بناء مقياس فاعلية إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية، وقد تحقق هذا الهدف من خلال اجراءات البحث.
2. عرض ومناقشة نتائج الهدف الثاني وهو التعرف على مستوى فاعلية إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية.

جدول (4)**المعالم الاحصائية لبعء اكتساب المعرفة**

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	المعرفة الجيدة تجعلنا أكثر وعياً بما يجري في بيئة العمل	2.75	0.494	91.58%	مرتفع جدا
2	المعرفة تجعلنا أكثر استعدادا للتعاون لرفع مستوى ادائنا العلمي	2.75	0.488	91.58%	مرتفع جدا
3	إدارة (القسم -المعهد) تتمتع بخبرات متنوعة تشكل مصدرا للمعرفة الرياضية	2.73	0.554	90.9%	مرتفع جدا
4	الوسائل التقنية التي يستخدمها التدريسي مصدر حيوي للمعرفة	2.67	0.616	88.9%	مرتفع جدا
5	يرصد القسم المعرفة الرياضية المطلوبة من مصادرها الحقيقية	2.33	0.694	77.59%	مرتفع
6	توفر ادارة (القسم -المعهد) الانترنت للطلبة لاكتساب المعرفة الرياضية	1.75	0.776	58.28%	منخفض
	المتوسط الكلي	2.49	0.60	83.14%	مرتفع جدا

الجدول (4) يوضح نتائج بُعء اكتساب المعرفة، حيث حصول أربع فقرات على مستوى (مرتفع جدا)، وحازت الفقرة الخامسة على مستوى مرتفع، فيما حصلت فقرة واحدة على مستوى (ضعيف جدا) ناتج عن نسب مئوية تراوحت بين (91.17% - 58.28%) من خلال الاواسط الحسابية التي كانت بين (1.75 - 2.75). وتُعزى هذه النتائج الى ارتياح واضح لدى عينة البحث لكيفية انتاج المعرفة من قبل ادارات قسم التربية الرياضية بكلية التربية - شقلاوة، ومعهدا التربية الرياضية و بايتختة ت غير الحكومية، والانترنت غير متاح بالقدر المطلوب، حيث يشير (Awad, 2012) إلى ان المعرفة تساعد المؤسسات على تعزيز مكانتها العلمية ورفع قيمتها والسيطرة على عملياتها، ونشاطاتها المختلفة، وتساهم المعرفة في تنمية القدرات الابداعية، وتحقيق اهدافها المنشودة. وتبني (Al-Omari, 2004) ادارة المعرفة في المؤسسات يحقق فوائد جمة منها زيادة الكفاءة والفعالية، وتحسين الاداء، وتحقيق ميزة تنافسية وسرعة الاستجابة للتغيرات في البيئة المحيطة.

ويشير (Hammoud, 2010) الى ان المعرفة هي العصب الحقيقي لمنظمات اليوم ووسيلة إدارية هادفة ومعاصرة للتكيف مع متطلبات العصر، وهي المورد الأكثر أهمية في خلق الثروة وتحقيق التميز والإبداع في ظل المعطيات الفكرية التي تصاعدت في إطارها العديد من المفاهيم الفكرية، كالعولمة والخصخصة وثورة المعلومات واتساع رقعة المجتمعات الإنسانية المختلفة. ويؤكد (Al-Kubaisi, 2005) ان الباحث في حقل المعرفة حريص على فهم العلاقة بين البيانات والمعلومات، والمعرفة هي تلك العلاقة التي تؤخذ المعرفة من مصادرها الحقيقية

و يرى الباحث ان متطلبات اكتساب المعرفة وادارتها، تبرز مدى الاتفاق بين عناصرها التي تشكل في مجملها نظام متكامل، يتطلب توافق هذه العناصر، ومدى قدرة المؤسسة التعليمية على توفير متطلبات إدارة المعرفة، واستعدادها على توليد واكتساب المعرفة سيسهم بتطور أداء المؤسسة، وارتفاع مستوى الانسجام والترابط بين العاملين فيها، وتميز المؤسسة في أدائها عن غيرها من المنافسين.

جدول (5) المعالم الاحصائية لبعء خزن المعرفة

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	يحشد (القسم -المعهد) كل الجهود لمنع فقدان المعرفة الرياضية	2.68	0.614	89.25%	مرتفع جدا
2	يوفر (القسم -المعهد) الكادر البشري الكفوء لادارة تقانة المعلومات	2.48	0.679	82.59%	مرتفع جدا
3	يملك (القسم -المعهد) التقنيات التكنولوجية لحفظ المعرفة الرياضية واسترجاعها	2.23	0.616	74.26%	مرتفع
4	يوفر (القسم -المعهد) اماكن ملائمة لمستلزمات تقانة المعلومات	1.43	0.675	47.62%	ضعيف جدا
5	يملك (القسم -المعهد) مكتبة رياضية جيدة	1.33	0.656	44.29%	ضعيف جدا
6	يعتمد (القسم -المعهد) اسلوب تصنيف البيانات في خزن المعرفة الرياضية	1.31	0.515	43.62%	ضعيف جدا
	المتوسط الكلي	1.91	0.625	63.60%	متوسط

وفيما يتعلق بفقرات بُعء خزن المعرفة في الجدول (5) توضح النتائج، حصول فقرتان على مستوى (مرتفع جداً)، وفقرة واحدة على مستوى (مرتفع)، وثلاث فقرات على مستوى (منخفض جداً) ، ناتج عن نسب مئوية تراوحت بين (43.62% - 89.25%) من خلال اواسط حسابية كانت بين (1.31 - 2.68) . وتُعزى هذه النتائج الى تفاوت كبير في خزن المعرفة في المؤسسات التعليمية التي استهدفها الباحث ، حيث تحرص هذه المؤسسات على توفير الكادر البشري المؤهل لإدارة المعرفة من جهة خزنها ، وتسعى لحفظ المعرفة لكن ليس بوسعها توفير مكان مناسب لمستلزمات تقانة المعلومات وتصنيف البيانات ، فضلا عن عدم الاهتمام الكافي بمكتبة المؤسسة، لقصر اليد احيانا وإهمال ادارات المؤسسات لدور المعرفة غالبا، حيث يشير (Al-Bajari, 2015) الى اهمية الاحتفاظ بالمعرفة والبيانات والمعلومات في سجلات او حواسيب ، والعمل على ادامتها وتوفير متطلبات البحث عنها واسترجاعها عند الحاجة ، وخزن المعرفة يمثل جسراً بين التقاط المعلومات واستعادتها .

ولم تعد إدارة المعرفة الرياضية علما نظريا يقوم على التلقين أو استقطاب المعلومات والمعارف وتقديمها بصورة مجردة وغير مقننة وانما يقوم على إيجاد بيئة مثيرة في المؤسسات الرياضية تسيل عملية لإبداع واعطاء دور للمعرفة من خلال تدعيم وتوثيق وتخزين المعرفة مما يؤدي إلى زيادة المهارات الإدارية، وان التسلح بالعلوم والتكنولوجيا الحديثة سوف يكون ضمانا للحدثة العلمية ومكافحة الجمود والأساليب الإدارية القديمة.. لقد حان الوقت لكي يشرق مستقبل جديد تعتمد على العلم والمعرفة والقيمة العلمية للممارسة الرياضية (Al-Asi & Ali, 2012)

ويرى الباحث ان عملية خزن المعرفة مهمة للذاكرة التنظيمية للمؤسسة، لمواجهة خطر فقدان المعرفة لسبب أو لآخر، وأن خزن وتوثيق المعرفة والاحتفاظ بها في غاية الأهمية وخصوصاً للمؤسسات التعليمية لمواكبة ومسايرة التطور العلمي عبر الاعتماد على تقانة المعلومات الحديثة، واستخدامها بكفاءة وفعالية ومكافحة الركود والأساليب الإدارية غير المنتجة.

جدول (6) المعالم الاحصائية لبعء توزيع المعرفة

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	يشجع (القسم -المعهد) الطلبة على الحوار لتبادل الآراء وتوزيع المعرفة	2.70	0.516	89.9%	مرتفع جدا
2	يصدر (القسم -المعهد) نشرات تساعد على التزود بالمعلومات للتواصل مع طلبته	2.50	0.716	83.25%	مرتفع جدا
3	يؤمن (القسم -المعهد) بثقافة التعاون الايجابية لتوزيع المعرفة الرياضية	2.45	0.749	81.6%	مرتفع جدا
4	يحرص (القسم -المعهد) على فتح الدورات التدريبية لنشر الثقافة التدريبية لطلبته	2.43	0.813	80.9%	مرتفع جدا
5	يسهل (القسم -المعهد) الوصول الى المعرفة الرياضية للطلبة عبر اجراءات وطرق متنوعة وواضحة	2.05	0.748	68.26%	متوسط
6	يساعد (القسم -المعهد) على فتح الدورات التحكيمية لنشر الثقافة القانونية للاعب لطلبته	1.75	0.899	58.28%	ضعيف
	المتوسط الكلي	2.31	0.740	77.03%	مرتفع

و في بُعد توزيع المعرفة في جدول (6) ظهرت اربع فقرات بمستوى (مرتفع جدا) وفقرة واحدة بمستوى (متوسط) واخرى بمستوى (ضعيف) ناتج عن نسب مئوية تراوحت بين (58.28% - 89.9%) من خلال اواسط حسابية كانت بين (1.75 - 2.70) وهذه النتائج تؤكد ان عينة البحث تلجأ الى تبادل الآراء ، وتشجيع ثقافة التعاون لتوزيع المعرفة وانها تستثمر النشرات التي تصدرها المؤسسات التعليمية ، فضلا عن فتح الدورات التحكيمية والتدريبية لتعزيز الثقافة القانونية ، وتنمية المهارات التدريبية، إذ تبقى استثمار المعرفة ونشرها وتداولها ، من الاولويات لكل المؤسسات التعليمية ، بهدف تطويرها وتحقيق اكر قدر من الاستفادة . ويشير (Al-Faqih, 2012) الى ان المؤسسة التعليمية عليها توفير الوسائل المناسبة لنشر وتوزيع المعرفة، مع الاستفادة من الوسائل التقنية الحديثة، لنشر المعارف الضمنية، والاستفادة من المجالات العلمية، وتنظيم المؤتمرات بهدف تبادل المعرفة ، وجعلها متاحة للجميع

ويؤكد (Ghayour, 2012) على ان تكامل إدارة المعرفة مع غيرها من الاتجاهات الفكرية الحديثة في مجال الإدارة من حيث إن تطور المعرفة وإيجاد التراكم المعرفي في ظل انتشار نظم الاتصالات الحديثة واتساع شبكة المعلوماتية يسهل انتشار المعرفة وتبادلها، وكذلك أسهم في رفع مستوى أداء المنظمات وتحقيق الأهداف المرغوبة.

والمعرفة ترتبط بشكل كبير بالأفراد واهمية تطويرها، والمؤسسات تركز على الحوار واسلوب المناقشة وجها لوجه لنشر المعرفة في ارجائها وتسهيل التعلم التنظيمي من خلال نشر الخبرات داخل المؤسسات، وتدعم هذه الاستراتيجية فرق العمل والمعرفة الخاصة بهم لحل المشكلات التي تواجهها التي تواجه المؤسسات (Mortent. Hansen et al., 1999)

ويرى الباحث ان المعرفة هي وسيلة حيوية لتنظيم الجهود، وتسيير العمل بروح التعاون ونشر ثقافة الحوار، وتبادل الأفكار والخبرات والمهارات بين الأفراد لكي تتزايد المعرفة لكل فرد منهم، لذا تهدف المنظمات إلى دعم المشاركة، من خلال عمليات توزيع المعرفة، و تجاوزها الاطار الفردي الضيق الى الاطار المنظمي الواسع باستخدام وسائط التقانة الحديثة.

جدول (7) المعالم الاحصائية لُبُعد تطبيق المعرفة

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	تطبيق المعرفة أحد اسباب تقدم العملية التعليمية	2.68	0.572	89.2%	مرتفع جداً
2	توفر ادارة (القسم -المعهد) لطلبتها فرص مناسبة لتطبيق المعرفة الرياضية	2.58	0.675	85.9%	مرتفع جداً
3	يستخدم (القسم -المعهد) أحدث الاجهزة والمعدات التي تساعد على تطبيق المعرفة الرياضية	2.50	0.714	83.25%	مرتفع جداً
4	يقوم (القسم -المعهد) بتهيئة البيئة المناسبة لتطبيق المعرفة باستخدام ملاعب وقاعات وتجهيزات القسم	2.28	0.751	75.92%	مرتفع
5	لا يمتلك القسم -المعهد بنى تحتية لتطبيق المعرفة	2.15	0.770	71.6%	مرتفع
6	يحرص (القسم -المعهد) على ضرورة تطبيق نتائج وتوصيات البحوث الرياضية	1.83	0.844	60.93%	متوسط
	المتوسط الكلي	2.33	0.721	77.8%	مرتفع

و يتضح من بُعد تطبيق المعرفة في جدول (7) ان ثلاث فقرات ظهرت بمستوى (مرتفع جداً) وفقرتان بمستوى (مرتفع) وفقرة واحدة بمستوى (متوسط) ناتج عن نسب مئوية تراوحت بين (60.93% - 89.2%) من خلال اواسط حسابية كانت بين (1.83 - 2.68) وهذه النتائج تؤكد ان مستوى تطبيق المعرفة في عينة البحث مرتفع حيث ان الطلبة يدركون حيوية المعرفة واهمية تطبيقها لانها تسمح لهم بالتعلم وتؤدي الى الحصول على معلومات جديدة ، من خلال استخدامهم الاجهزة التي تساعدهم على ذلك ، في بيئة تضمن نجاح تطبيق المعرفة ، ويشير (Ajabi, 2022) إن الهدف والغاية من إدارة المعرفة هو تطبيق المعرفة المتاحة للمنظمة وهذا التطبيق هو ابرز عملياتها ، وتشير هذه العملية إلى مصطلحات الاستعمال، إعادة الاستعمال ، الاستفادة ، والتطبيق .

ومن أجل مواجهة هذه التحديات وتحسين الأداء فإن تطبيق إدارة المعرفة يعد أحد السبل التي يمكن للمنظمات اللجوء إليها ويتم ذلك من خلال توجه المنظمة نحو نشرها على كافة المستويات الإدارية، وتطوير سعيها نحو امتلاك معرفة جديدة وتوظيف المعرفة التي تمتلكها بأقصى ما يمكن من كفاءة وصولاً إلى مرحلة ما يعرف بالتميز (Adam, 2018)

ويؤكد (Al-Aqraa, 2020) ان إدارة المعرفة تساعد المؤسسة التعليمية في مواجهة المشكلة الرئيسة التي تواجهها في عملية تحولها الى منظمات معرفية مفيدة لمجتمعاتها باعتبارها منظمات معرفية ، وليس فقط مجرد مؤسسات تقليدية لأعداد كوادر متخصصة، وان الهدف من ادارة المعرفة هو تطبيق المعرفة المتاحة للمؤسسة التي تعد من ابرز عملياتها ، ويعني ايضاً استثمار المعرفة ، فالوصول عليها وخبزنها وتوزيعها لا تعد كافية ، المهم تحويلها الى تنفيذ ، فالمعرفة التي لا تعكس في التنفيذ ، تعد مجرد تكلفة ، وان نجاح أي مؤسسة في برامج ادارة المعرفة لديها يتوقف على حجم المعرفة المنفذة قياساً لما متوافر لديها ، وان الفجوة بين ما تعرفه وما نفذته من ما تعرفه يعد اهم معايير التقييم.

ويرى الباحث ان استثمار المعرفة وتحويلها من مجرد معرفة ضمنية جامدة الى معرفة صريحة ملموسة، يسمح للأفراد بالتعلم والتزود بمعرفة جديدة لتحقيق ميزة للمؤسسة او لمعالجة مشكلة محددة، عبر بنى تحتية حديثة، لان عدم تطبيق المعرفة وممارستها في الوقت المناسب سيشكل هدراً لجهود وقت المؤسسة التعليمية.

4) الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

1. اكتساب المعرفة وحسن ادارتها، تجعل الطلبة أكثر نضجاً بما يجري في البيئة التعليمية.
2. خزن المعرفة مهم للذاكرة التنظيمية للمؤسسة التعليمية، التي قد تواجه خطر كبير بسبب فقدانها العديد من المعرفة التي يمتلكها لسبب او لأخر، وأصبح خزن المعرفة والاحتفاظ بها في غاية الأهمية.
3. المعرفة وسيلة حيوية لتنظيم الجهود، وتسيير العمل بروح التعاون ونشر ثقافة الحوار، وتبادل الأفكار والخبرات والمهارات بين الأفراد.
4. الحصول على المعرفة وتوثيقها وتوزيعها غير كافية، المهم تحويلها الى تنفيذ، فالمعرفة التي لا تعكس في التنفيذ، لا قيمة عملية لها.

2-4 التوصيات:

1. توفير الانترنت للطلبة لاكتساب المعرفة الرياضية، والحرص على أخذ المعرفة من مصادرها الحقيقية.
2. زيادة الاعتماد على تقانة المعلومات الحديثة في إدارة المعرفة، واستخدامها بكفاءة وفاعلية.
3. اخراج المعرفة من الإطار الفردي الضيق الى الإطار المنظمي الواسع باستخدام وسائط التقانة الحديثة.
4. استثمار المعرفة وتحويلها من مجرد معرفة ضمنية جامدة الى معرفة صريحة ملموسة.

References

- Abu Shakdim, S. (2020). The effectiveness of e-learning in light of the spread of the Corona virus from the point of view of teachers at Palestine Technical University (Khadoori).
- AbdulRasoul, T. H., Aldewan, L. H., & Muslim, A. J. (2019). Effect of Daniel 's model in teaching basic skills of football halls. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 58, 11–25. <https://www.iasj.net/iasj/article/171095>
- Adam, A. (2018). The Role of Knowledge Management and Intellectual Assets in Achieving the Economic Benefit of University Libraries. Arab Group for Training and Publishing.
- Ajabi, M. (2022). The impact of knowledge management on the management of excellence through the standard of policies and strategies in the educational administration. The Arab Republic of Egypt, Sadat Academy for Administrative Sciences.
- Al-Aqraa, N. (2020). The impact of knowledge management on enhancing administrative performance in government institutions in Qalqilya Governorate, Faculty of Administrative and Economic Sciences. *Scientific Research Notebooks*, 8(2).
- Al-Asi, N., & Ali, J. (2012). applied concepts in the level of performance of sports knowledge for members of the administrative bodies of elite and excellent clubs from the point of view of coaches. , The Eighteenth Regular Conference of Colleges and Departments of Physical Education in Iraq.
- Al-Awlaki, A., & Al-Dhalei, A. (2017). The role of knowledge management in achieving competitive advantage. *King Saud University Journal*, 27(1).
- Al-Bajari, B. (2015). The role of knowledge management processes and the dimensions of organizational culture in the organizational effectiveness of youth and sports forums in Iraq from the point of view of its administrative and training sports staff.
- Al-Enezi, K. (2019). The degree of practice of secondary school principals in the State of Kuwait to manage administrative excellence in light of the European model of excellence.
- Aldewan, L. H., Noori, A. B., & Oda, M. J. (2022). The influence of the rofini model on learning some basic skills and sensory perceptions in the game of female tennis. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 32(1), 16–27. <https://doi.org/https://doi.org/10.55998/jsrse.v32i1.285>
- Al-Faqih, I. (2012). The reality of the application of knowledge management at Jazan University from the point of view of academic leaders.
- Al-Kubaisi, A. (2005). Knowledge Management and Organizational.
- Al-Omari, M. (2004). The combined use of information technology and knowledge management to achieve high value for the work of Jordanian commercial banks.
- Al-Saqri, F. (2017). The reality of applying knowledge management in Saudi universities. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, 91.
- Awad, A. (2012). The role of knowledge management and its technology in achieving organizational development. *Damascus University Journal of Economic and Legal Sciences*, 28(1).

bin Samhan, M. (2019). The reality of knowledge management and its impact on institutional performance. *International Journal for Research in Educational Sciences*, 2(3).

Ghayour, A. (2012). The use of knowledge management in developing institutional performance in higher education institutions in Egypt. *Journal of Education, Ain Al-Shams*, 1(39).

Hammoud, K. (2010). *The Knowledge Organization* (1st ed.). Safaa for Publishing and Distribution.

Jennifer, R. (2000). From Learning Organization to Knowledge entrepreneur. *From Learning Organization to Knowledge Entrepreneur*, 4.

Morten, T. Hansen, Nitin, Nohria, & Thomas J. Tierney. (1999). *What is your Strategy for Managing Knowledge*.